



AYMENT



مديرة حلول الدفع الإلكترونية وخدمات
البطاقات في بنك عوده

رندة بدير:

منتجاتنا كلّها مخصّصة للمغتربين

أكدت مديرة حلول الدفع الإلكترونيّة وخدمات البطاقات في بنك عوده، السيّدة رندة بدير، أنّ «لبنان حافظ على وتيرة جيّدة لحركة الأموال الوافدة إليه بالرغم من التباطؤ الاقتصادي العام في البلد. فحركة الأموال الوافدة إلى الاقتصاد الوطني والمتأّية بشكل خاصّ من الجاليات اللبنانيّة المتواجدة في الخارج بلغت 15.8 مليار دولار خلال العام 2014». وأضافت: «حركة الأموال الوافدة إلى لبنان بنويّة ومطرّدة الطابع، فقد شكّلت زهاء 45 % من الناتج المحليّ الإجماليّ خلال العقود الخمسة المنصرمة، ما أتاح استمرار امتصاص العجز في الميزان التجاريّ والحدّ من تقلّب ميزان المدفوعات بشكل عام».

عن صمود القطاع المصرفي في لبنان بالرغم من الأحداث التي يمرّ بها البلد، أشارت بدير إلى أهميّة الاغتراب اللبناني الذي لعب وما يزال دوراً مهمّاً في صمود القطاع المصرفي في لبنان، وهذا الدور يتمثّل بالتحويلات الماليّة التي يجريها المغتربون إلى عائلاتهم في لبنان، ومن خلال شراء الأراضي والمنازل ومساهماتهم في الأعمال الخيريّة والإنمائيّة كبناء المدارس والمستشفيات، أو فتح الحسابات في المصارف اللبنانيّة وإيداع مبالغ كبيرة فيها، وهذا كلّهُ هو مصدر قوتنا». وتحدّثت بدير عن أهداف بنك عوده، فقالت إنّ أحد أهداف المصرف

هو الانتقال من مجتمع يعتمد على الأوراق النقديّة بنسبة 70 إلى 80 % إلى مجتمع بدون عملات نقديّة وورقيّة. فالمجتمع الأميركيّ مثلاً لا يتعامل بالأوراق النقديّة ويمكن لأفراده السفر في الولايات الأميركيّة كافّة وأوروبا وليس في حوزتهم إلاّ دولاراً واحداً. ويعود ذلك إلى إمكانيّة تسديد ثمن مشترياتهم من مأكولات ومشروبات ونقلات وغيرها عبر البطاقة المصرفيّة. وبالتالي، فهم ليسوا بحاجة إلى اعتماد أوراق نقديّة أبداً. من هنا، أطلقنا في بنك عوده خدمة «Tap To Pay»، أي «انقر لتدفع»، كخطوة أولى، فبات باستطاعة عملائنا أن يقوموا بعملية الدفع بدون الحاجة إلى وضع البطاقة داخل الماكينة المخصّصة أو انتظار الفاتورة وتوقيعها، بل كلّ ما عليهم فعله هو أن يمرّروها فقط فوق الماكينة، وبذلك تكون عملية الدفع قد تمّت بسرعة».

وقالت بدير: «بعد فترة، قمنا بإطلاق خدمة الـ «موبايل» وتعاقدنا مع شركتيّ Alfa Touch. هكذا أصبح بإمكان كلّ عميل لدينا وضع بطاقته على شريحة هاتمه الجوّال واستعماله في عملية الشراء بدلاً من البطاقة».

وتابعت بدير: «ثمّ انتقلنا إلى تطبيقّي «الساعة» و«السوار»، وهما مخصّصان للعلاء الذين لهم أنشطة رياضيّة متنوّعة كالسباحة مثلاً». وأشارت إلى أنّ بطاقة الائتمان تكون مرتبطة بالساعة، وماكنة Tap To Pay متواجدة لدى 3500 تاجر، ويعمل المصرف على زيادة نسبة توزيع هذه الماكينة على التّجار، وهي متواجدة في المحال التي تسدّد الفواتير عبر تقنيّة الدفع السريع. وأضافت: «نحن بصدد تهيئة السوق

للوصول إلى مجتمع يقوم على استخدام تطبيق الـ Cash Light أو النقد الخفيف».

تجدد الإشارة إلى أنّ خدمة Tap To Pay حازت جوائز عديدة في العالم العربي، كان آخرها جائزة «أفضل برنامج للدفع بواسطة الهاتف الجوّال».

عن المنتجات المخصّصة للمغتربين، قالت بدير: «منتجاتنا كلّها مخصّصة للمغتربين، إذ بات في إمكان المغترب المقيم في أفريقيا أو أستراليا مثلاً والذي يمتلك ساعة Tap To Pay أن يستخدمها في حال وجود مآكينات مخصّصة للدفع السريع عبر البطاقة أو الساعة. وهكذا أصبح بإمكان المغترب اللبناني أن يقيم في أيّ بلد يشاء وأن يحافظ على وديعته في لبنان ويسحب المال من لبنان لاستعماله في المهجر». وأضافت: «إلى جانب ذلك، بإمكان المغترب المقيم خارج لبنان أن يستخدم أحد التطبيقات التابعة للمصرف عبر الإنترنت كالـ Vending Machine مثلاً لتحضير بطاقة معايدة أو تهنئة أو أيّ مناسبة أخرى مع الخدمات نفسها التي يقدّمها هذا التطبيق. فإذا أراد المغترب معايدة أحد أقرابه المقيمين في لبنان، يمكنه أن يصمّم البطاقة التي يريدّها (لون وصورة) وأن يضع فيها المبلغ الذي يودّ إهداءه، من 500 د.أ. إلى 1000 د.أ.، فيرسل إلينا التفاصيل ونقوم بدورنا بتجهيزها وإرسالها إلى الشخص المحدّد».

وختمت بدير قائلة: «المغتربون، من خلال سماعهم الأخبار، ينطبع في أذهانهم صورة سلبية عن لبنان، لكنّها ليست الصورة الحقيقيّة التي تعكس الواقع، فالابتكارات والتقدّم موجودان في لبنان، وخير دليل على ذلك هو المصارف اللبنانيّة، ومنها بنك عوده، المواكب للتطورّ التكنولوجي. ما أريد قوله هو أنّ على المغترب أن ينظر إلى وجه لبنان الإيجابي، فبالرغم من الأوضاع الصعبة التي يعيشها البلد، لا يزال حيّاً لا يموت».